وتقع على اكتاف الحركة الوطنية الراديكالية أعباء أضخم في ظل ظروف قمعية فاشية قاسية. وهي القوة الوحيدة المؤهلة لإنجاز مهام التغيير الوطني الديمقراطي، وإعادة «مصر الشعب»، إلى الصف العربي الثوري.

وهناك علاقة جدلية عضوية وثيقة بين كفاح القوى الثورية في مصر العربية ومجمل النضال العربي. لذا، فإن السبيل الجاد للتضامن مع الشعب المصري في معركته الضارية المقبلة يتمثل في تشديد نضال قوى الثورة العربية ضد الامبريالية والرجعية العربية، ودحر اتجاهات المصالحة والنزعات الانهزامية.